المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ٢٦ يـــونيـــو ١٩٩١

مجـــرد رأى

رد من الشريف

الذين اتصلوا بى من ضحايا الشريف اكبر كثيرا مما كنت اتصور ولكن امانة الكلمة تحتم على ان انشر ردا تلقيته من عبد اللطيف الشريف يشرح فيه اسباب الأزمة التى يواجهها

تقول رسالة الشريف تتكون مجموعة شركاتنا من ٥٧ شركة صناعية وتجارية وخدمية واسكان تبلغ رؤوس اموالها اكثر من ٢ مليار جنيه علاوة على اكثر من ٢ مليون متر مربع من الأراضى المتميزة بالقاهرة وفايد وابو سلطان وكيريت . الا اننا فوجئنا بموافقة مجلس الوزراء على قيام الشركة كشركة تلقى اموال ولكن بشرط خفض راسمالها من ١٠٠ مليون الى ٧٥ مليون جنيه اى مطلوب من الشركة التصفيه برد الأموال الى المستثمرين مع عدم تلقى بديل لها والاستمرار فى آن واحد

ومع بداية هذا العام (٩١) واجهت بعض الشركات التى تساهم فيها شركة الشريف صعوبات ضخمة خارجة عن ارادتها منها السماح بالاستيراد من الخارج لشركات القطاع العام والخاص لنفس انتاج الشركة وبجودة اقل (تعليق مادام بجودة اقل فما الخوف من المنافسة) ـ تاثر السوق المصرية بموجة الكساد العالمى وتقلص حجم المبيعات وبالتالى عدم توافر السيولة المتوقعة ـ عدم انتظام التوريد من مجمع البتروكيماويات بالعطارية ورفع الاسعار ـ تاثر الأوضاع الاقتصادية نتيجة أزمة الخليج حيث انخفض دخل الكثيرين بسبب توقف التحويلات من الخارج . ونتيجة لذلك انكمش حجم المبيعات فى كل الشركات مما زاد من حدة مشكلة السيولة النقدية وقد تقدمنا بمذكرة رسمية الى المسئولين لاعادة جدولة مواعيد سداد الكوبونات مما يحفظ حقوق المودعين على اساس ان حرب الخليج ظرف طارىء وتدخل تحت بند القوة القاهرة ولان اصول شركاتنا وهى شركات صناعية يصعب بيعها كما تعذر بيع الأراضى والعقارات بسبب الأزمة الاقتصادية المؤقتة حاليا .

الشركات للعمل وفقا لاحكام القانون ١٤٦ لسنة ٨٨ فى مجال تلقى الاموال لاستثمارها ان تستمر المنشاة التى تم توفيق اوضاعها فى العمل كمنشاة مستمرة وبالتالى لا تكون هناك اى حاجة الى الزامها برد جميع الاموال السابق تلقيها فى مدة محددة وإنما فى ضوء برنامج يتناسب مع التدفقات النقدية للمنشاة والتى يكون مصدرها اى اموال جديدة من مودعين احتياطيات وارباح مرحلة لهذه الشركات . اية سيولة متاحة من مصادر اخرى . اما ان يفرض على الشركة التى تم توفيق اوضاعها برد جميع الأموال خلال ٤ سنوات فإن هذا مستحيل ومتعارض تماما ولا يتاتى الا من خلال التصفية بالتصرف فى الاصول بالبيع وهو ايضا لا يمكن ان يتم الا فى اطار ظروف مختلفة تماما عن الظروف التى تواجهها السوق المصرية اليوم .. وإلى الغد بإذن الله .

صلاح منتصر

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية